

تزامن انهيار الامبراطورية الرومانية القديمة مع تغيير النظرة الى الشذوذ الجنسي مرة أخرى حيث بقي السماح به معلنا حتى القرن الثالث عش و جاءت بعد ذلك حركة التصحيح البروتستانتية و التي غيرت بعض الشيء في هذا الأمر حيث عاقب الاسبانويون الشاذين بالخصي بينما عاقب الفرنسيون من يضبط بفعل الشذوذ للمرة الأولى باستئصال الخصيتين و المرة الثانية باستئصال القضيب و المرة الثالثة بالاعدام حرقا ، و الملك هنري الثامن جرم الشذوذ في انجلترا سنة 1533 م . و عاقب مرتكبه بمصادرة الاملاك و القتل واستمر الحكم بالاعدام حتى بداية القرن الثامن عشر بينما صدر اول حكم بالاعدام حتى بداية القرن الثامن عشر بينما صدر أول حكم بالاعدام على الشاذين في الولايات المتحدة في فلوريدا 1566 م و بقيت هذه الاحكام حتى 1779 م عندما اسقطت ولاية فرجينيا حكم الاعدام عن ممارسي الشذوذ و استبدل بالاحصاء.